

رأي الجزيرة

محضلة جولة سمو ولي العهد الدولية

يحفظ الله ورعايته عاد إلى أرض الوطن أول أمس صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بعد جولة دولية وعربية دامت عشرة أيام وشملت سبع دول لكل منها وزنها ودورها البناء في خدمة جملة القضايا العربية والإسلامية والدولية الأخرى التي سعى لتحقيق الحد الأدنى من توافق الرؤى وتقارب وجهات النظر وتنسيق المواقف بشأنها بما يعود بالمصالح المشتركة لشعوب هذه الدول ولخير العلاقات الإقليمية والدولية بصفة عامة.

وسمو ولي العهد الذي تحرك بتوجيهات أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - من أجل أن يلتقي بالإشقاء العرب لخير العرب، كان - سمو ولي العهد - كالعهد به في كل موافقه الوطنية والعربية والإسلامية خير سفير للوطن والأمة في كل محفل قليمي أو دولي لعب ادواره الوفاقية بتجاحات اثار إعجاب الجميع، بل واثارت دهشة الجميع في بعض الظروف التي سبقتها فخصومات مذبذبين الطرفين أو ذئب من الأطراف العربية، فكان يخرج منتصراً لهما بالصلح والوفاق والاتفاق، وهو أكثر تواضعاً وثقة بان الخير كل الخير فيما يربطنا كأمة عربية إسلامية من وشلخ الدم واللغة والعقيدة والدين والتوجه إلى الله في كل أمور ديننا وديننا التزاماً بالنهج الإسلامي القويم عند معالجة كل قضية من قضايا الوطن والأمة.

ولم يعد سمو ولي العهد - حفظه الله - لأرض الوطن من جولته تلك الا وقد حقق إضافة عظيمة من النجاح إلى رصيد قيادتنا الرشيدة التي نذرت نفسها لخدمة قضايا امتنا العربية والإسلامية والذراع عن حقوقها المشروعة والعمل على تهينة افضل الأجواء والعلاقات مع الآخرين لتحقيق هذه الأهداف النبيلة.

ويمثل هذا الجهد وهذا النجاح كان للمملكة هذا الصيت العالمي وكانت لها هذه الثقة العالية وهذا التقدير والاعتبار في مختلف الأوقات والظروف لقدراتها المتجددة على خدمة الأسرة الدولية في جميع القضايا التي تتعلق بأمنها وسلامها وتعاونها من أجل الخير للجميع.

الجزيرة

إعلانك في الجزيرة

هاتف: ٤١١٩٩٩٩ - ٤١١٩٩٩٩
فاكس: ٤١٤٠١٤٤٠
٤١٧٥٣٦
الرياض



لقطات من استقبال سمو ولي العهد للأعضاء والوزراء وكبار ضباط الحرس الملكي.

لقيت صدى واسعاً وتركت نتائج مثمرة

زيارة الأمير عبدالله لمصر عكست رؤية جديدة لمواكبة المتغيرات والتقارب العربي والتأييد الشعبي لدور المملكة

دلالات واسعة للزيارة وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله يمتلك حساً سياسياً رفيعاً وأسلوباً مميزاً في طرح القضايا.. وتأييد شعبي كاسح للزيارة

على خدمتها. ونهت صحيفتا الساء الأهرام والساني للصحيفة اسس بزيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني لجمهورية مصر العربية ولقائه بفخامة الرئيس محمد حسني مبارك وكبار المسؤولين المصريين.

وراء الصحيفتان أن الزيارة تأتي في وقت مهم وحساس بالنسبة للعلاقات العربية التي تشهد انفتاحاً ومزيداً من القوة. واكتنا أن مباحثات الرئيس مبارك وسمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز قوة دفع لهذه العلاقات على طريق التكامل المتشور. وذكرت صحيفتا الساء أن العلاقات المصرية السعودية تخطو الآن بقوة نحو ما فيه خير البلدين الشقيقين والعالم العربي. أما الأهرام للساني فقد ركزت على خصوصية العلاقات المصرية السعودية مؤكدة عليها في شتى المجالات.

وقلت أن لقاء الرئيس مبارك وسمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز عقد في جو صريح وودي يعكس عمق العلاقة الأخوية التي تربط بين الشعبين الشقيقين وسوف يعكس إثاره على التعاون الثنائي بين البلدين في مختلف المجالات وسوف يسهم في تحقيق الأهداف المرجوة والتنظرة بما يحقق مصلحة شعبي البلدين ويسبب في خلة الصلحة العليا للأمة العربية.

واضفت الصحيفة أن هناك تعاوناً كبيراً بين المملكة العربية السعودية ومصر في المجالات الاقتصادية والثقافية والإعلامية وغيرها وهو هدف يحتل أولوية خاصة بالنسبة للملدين فضلاً عن وجود العديد من المشروعات المشتركة وأوجه التعاون الاقتصادية بين مصر والسعودية مؤكدة ان الاستثمارات السعودية تعد أكبر استثمار عربية في مصر من حيث الحجم.

ولمقت الصحيفة إلى أن مباحثات الرئيس مبارك والأمير عبدالله لكت أهمية التنسيق من أجل تعاون عربي اقتصادي سعيًا إلى التوصل لنظام اقتصادي عربي.

ولخصت صحيفتا الأهرام والساني إلى القول ان المباحثات التي اجراها فخامة الرئيس مبارك مع سمو الأمير عبدالله شهدت اتفاقاً واضحاً حول الموضوعات المختلفة وفي مقدمتها الوضع في العالم العربي وعمليات السلام والتفوق والتربط بها لئلا في مسلسل دفع العلاقات الثنائية بين البلدين.

سياسي رفيع واستلوب متميز في طرح القضايا ومعالجتها بلسان الوضوح والصرامة وتعزيز العلاقات سينعكس باليجاب على العمل العربي المشترك.

نور محوري

ومع النتائج الإيجابية التي أسفرت عنها مباحثات صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد مع الرئيس حسني مبارك بشأن التعاون الثنائي والتضامن والعمل العربي المشترك فإن نجاح الزيارة في تحقيق أهدافها المنشودة يسهم بلا أدنى شك في بلورة موقف عربي موحد تجاه التطورات والمستجدات المتوقعة في منطقة الشرق الأوسط بعد تولي باراك السلطة في إسرائيل وأكد الرافقون والمطلون للسياسيين بأن المباحثات المصرية السعودية اكتسبت أهميتها من الدور المحوري لكل من القاهرة والمملكة العربية السعودية في دفع خطوات العمل العربي المشترك، وقد ضاعف من أهمية هذه المباحثات لها تمت في إطار لشمل بين مختلف الدول العربية للتنسيق والتشاور وتأتي في ختام جولة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لعدد من البلدان العربية والأوروبية والأفريقية لتأكيد الثوابت العربية والأوروبية المستقبلية سواء لمواجهة التحديات المفروضة على الامتين العربية والإسلامية أو تجاه المفاوضات المنتظر استئنافها على مختلف السارات الفلسطينية والسورية واللبنانية لاتخاذ عملية السلام.

والمملكة هنا حريصة كل الحرص على تكثيف الاتصالات وتوسيع دوائر التشاور والتنسيق بين مختلف الدول العربية بشأن بلورة الرؤى والاتجاه ما يجري على الساحة ليست العربية فقط بل في اتجاه كل التغيرات الدولية والمعاصرة.

وموقع المملكة وبحكم ريلانها للأمة الإسلامية والعربية يجعلها مسئولة كبيرة في العمل من أجل جمع ولم الشمل والكلمة بالتعاون مع كل الدول الشقيقة.

وكما يؤكد الرافقون بان الجهد الكبير الذي بذله صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ليس بغريب عليه أو على كافة القيادات بالمملكة العربية السعودية انطلاقاً من توجهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الذي يرفع شعار قضائنا العربية والانلامية من صميم سياستها الثابتة والدائمة ويجب العمل

الوحدة العربية التي تمثل ركيزة أساسية في فكر وعمل سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز.

ولاشك ان منح أهمية كبرى للتعاون والتكامل الاقتصادي يعبر عن محاولة أصيلة لتجديد الفكر والخطاب العربي وذلك استجابة للمتغيرات الاقتصادية والدولية فلم يعد خطاب الوحدة السياسية أو أولوية الشعارات تصلح في هذه المرحلة بل يجب البدء بالوحدة الاقتصادية بالتعاون الاقتصادي تمهيداً للوحدة.

تأييد شعبي كاسح

الدلالة الثالثة للزيارة تمثل في تصاعد وتنامي البعد الشعبي الذي اكتسب لزيارة وضاف إليها مزيداً من التشاور مع دور المملكة الكبير. وتجلي ذلك في ترحيب الرأي العام المصري بفخامة المملكة وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد والوفد الرفاق له في الجولة التي قاموا بها مع الرئيس مبارك والوفد المصري برئاسة د. كمال الجنزوري رئيس الوزراء في مترو الانفاق من محطة كوريري القبة إلى محطة جامعة القاهرة والثقاف الجماهير على طول خط مترو الانفاق للترحيب بصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الذي اتى على ذلك الترحيب وكذلك مشروع مترو الانفاق المعالق. وترحيب الجماهير المصرية واقتناعها لتحية صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد يؤكد مجدداً بان هذه الزيارة لم تكن فقط زيارة رسمية تدور في القاعات أو الاجتماعات العالقة بل جمعت بين العمل الدبلوماسي الرفيع والبوليماسية الشعبية ان صح التعبير. وهذا ليس غريباً على صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز والقيادات السعودية لا يحظون به من حب جماهيري ولسع لدى الشعب المصري.

الدلالة الرابعة

تمت دلالات الزيارة أيضاً إلى العلاقات الثنائية الوطيدة بين المملكة ومصر والتي تمثل بهذه الزيارة الهامة مرحلة جديدة وسط التغيرات التي حدثت في الفترة الأخيرة وكسأل لأسند من موثوقة هذه التغيرات وهذا ما حملته رؤية صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد فقد أكد علسي ضرورة التعاون والتنسيق في مواجهة التحديات والتغيرات الراهنة وأكد سموه بما يملكه من حس

مؤسسة المزرعة للتسويق تهنيء الفائزين بمسابقة « حليب المزرعة حليبي »

وقد حضر حفل السحب على الجوائز كل من :
الأستاذ / عبد الرحمن القحطاني - مدير الإدارة الزراعية بالغرفة التجارية الصناعية.
الأستاذ / خالد الفهد - مدير العلاقات العامة بوزارة الزراعة والمياه.
السيد / عبد العزيز الربيعة - مدير التسويق بمؤسسة المزرعة للتسويق.
السيد / محمد غزال - مدير خدمات العملاء بشركة BCIG للإعلان

المزرعة
ALMAZRAH

هناك ٥٠ جائزة إضافية سيتم الإتصال بالفائزين بها لتسليمهم جوائزهم.

النافع للسجاد والموكيت

تخصم ٧٠٪

فقط بفرعنا بالنسيم

النسيم - شارع احمد بن حنبل

سعر مشرد البياذ الانجليزية ٢٥ ر ٧ ريال ت : ٢٣٢٦٢٥٩

كل مشرد ٥٠٠ ريال هدية سجاد تركي

سعر الموكيت يبدأ من ٢٠٩ ريال

تاوون

للاستقدام

٢ = ١ + ١

الرياض - العليا - طريق الملك فهد

هاتف: ٤١٦١٠٠٠ (خط ٢٠) فاكس: ٤١٦٢٠٠٠

من خارج الرياض هاتف مجاني: ٨٠٠١٢٤٢٥٥٥